

The Reality of Simultaneous Teaching in Light of the COVID-19 Pandemic from the Viewpoint of Students at the College of Sports Sciences, The University of Jordan

واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية

Musa Ahmad^{1*}, Ghazi Al-kilani¹, Mohammad Al-Qatami¹.

¹ The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 07 May 2021

Accepted 28 Jun 2021

Published 01 Jan 2023

*Corresponding author:

The University of Jordan, Amman, Jordan.

Email: mosa_hammad@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the reality of simultaneous teaching in light of the COVID-19 pandemic from the perspectives of students at the College of Sports Sciences at the University of Jordan. It also examined this reality based on variables such as gender, academic year, and university assessment. The researchers employed a descriptive approach to align with the study's objectives and used a questionnaire consisting of 24 items distributed across three domains. The study population included all students at the College of Sports Sciences at the University of Jordan who were registered in the second semester of the academic year 2020/2021, totaling 1,200 male and female students. The study sample comprised 343 randomly selected male and female students. The results indicated that the reality of simultaneous teaching during the COVID-19 pandemic, from the viewpoint of the students at the College of Sports Sciences at the University of Jordan, is of medium degree. Additionally, there were no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean values of the teaching reality axes with respect to gender. However, there was a difference in the mean values of the axes of the reality of simultaneous teaching based on university assessment and academic year. The study recommended investing in positive attitudes among students toward remote learning, developing plans and programs to leverage these attitudes, and providing training courses in distance education for both students and faculty members.

Key Words: Simultaneous Teaching, COVID-19 Pandemic.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس السنة الدراسية، والتقدير الجامعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة يتكون من (٢٤) فقرة موزعة في ٣ مجالات صعوبات تتعلق بالطلبة (١٠ فقرات)، البنية التحتية والدعم الفني (٩ فقرات) اتجاهات الطلبة للتعليم عن بعد (٥ فقرات).

وتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية المسجلين بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٢٠٠) طالبا وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات محاور واقع التدريس من حيث الجنس، ووجود اختلاف بين قيم متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن من حيث التقدير الجامعي، السنة الدراسية، وأوصت الدراسة إلى استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة نحو عن بعد، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التدريس المتزامن، جائحة كوفيد - ١٩، طلبة كلية علوم الرياضة.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

إن جائحة كوفيد - ١٩ التي اجتاحت الدول والقارات وهزت العالم أجمع، أدت بدورها لإيقاف عجلة الاقتصاد بالإضافة إلى تعليق التعليم التقليدي، كل هذه المحن والمخارج دفعت الجميع للبحث عن البدائل والخيارات ليستمر العالم في حركته ونشاطه الاقتصادية والعلمية والتعليمية والاجتماعية، وكان من ضمن هذه البدائل أن ظهر خيار التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد كخيار استراتيجي للاستمرار بالعلمية التعليمية في مختلف مؤسسات التعليم كما يمر العالم بجائحة صحية تؤثر على جميع مناحي الحياة المختلفة، الاجتماعية والاقتصادية، والتعليمية، والصحية، باعتبارها الأخطر على مَرَّ العصور؛ حيث عملت جائحة كوفيد - ١٩ على انقطاع العديد من الأفراد عن حياتهم اليومية المختلفة، إذ أنها تسببت في انقطاع ما يقارب (١,٦) مليار طالباً وطالبة عن التعلم في (١٩٦) دولة حول العالم حسب تقرير منظمة الصحة العالمية . (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

يُعد التدريس أحد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها وسلوكا مقصودا ونشاطا هادفا إلى إحداث التعلم، كما يُعد في نفس الوقت بمثابة نشاط إنساني هادف يقوم به المدرس ويتفاعل فيه المتعلم والمعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم (عثمان، ٢٠٠٨) فالواقع الحالي أصبح يُملئ على النظم التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث عن أساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعليم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الأدائية وتوجهاته الوجدانية، (أبو الطيب، ٢٠١٣).

ويشير التقرير من منظمة الصحة العالمية بأن المدرسة تتأثر سلباً بسبب هذه الجائحة وإذا استمرت قد تأخذ بعداً وهو التأثير على المجتمعات في إعداد أفرادها نحو المستقبل وخصوصا البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية. ويؤكد التقرير أنه لا بد من اللجوء للتعلم عن بعد من خلال المواقع الإلكترونية، وهذا النوع قد يحدث آثار سلبية منها قضاء وقت أقل في التعلم، والتوتر والأعراض النفسية، وتغيير طريقة تفاعل الطلاب، وقلة الدافع للتعلم. (WHO.2020)

بدأ الباحثون والتربويون بالبحث عن أفضل الطرق وأنجحها من أجل استكمال المشاريع التعليمية التعليمية، بكل سهولة ويسر وذلك من أجل تحقيق التواصل الهام والهادف مع الطلبة؛ ونتيجة للإغلاقات التامة التي تمر بها الدول المختلفة نتيجة لهذه الجائحة التي عصفت بالعالم أجمع، وبما أننا نعيش في عصر التطورات المعرفية والتقنية بات من الضروري الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمية التي من شأنها أن تدعم عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية (عبد السلام، ٢٠٢٠).

أن استخدام تقنيات شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم: بالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة، مضاف إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها، فقد أغرت شبكة الإنترنت الكثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله، ومن جملة هؤلاء، التربويون الذي بدأوا باستخدامها في مجال التعليم. تنفرد هذه التقنية بإمكانية النفاذ إلى موارد المعلومات (Information resources) عن طريق تطبيق واحد، هو المستعرض (browser) ومن منصات عمل مختلفة. وهذه التقنية إذا ما تم تطبيقها على شبكات سريعة أو محلية فإنها ستكون فعالة جداً وتكلفتها بسيطة وتطورها سهل لأنها مغلفة تحت تقنيات وبرمجيات الخدمة الأكثر أهمية. (سالم، ٢٠٠٧).

ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعلم الإلكتروني هي:

أولاً: الاتصال المباشر المتزامن: وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة: التخاطب الكتابي (- Relay Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة، التخاطب الصوتي (Carefronting - Voice) حيث يتم التخاطب صوتي في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت مثل المؤتمرات المرئية (Conferencing - Video) حيث يتم التخاطب حي على الهواء بالصوت والصورة.

الاتصال غير المباشر غير المتزامن: حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام: البريد الصوتي (Mail Voice) حيث تكون الرسالة والرد صوتية، البريد الإلكتروني (Mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابية.

١,١,١ الدراسات السابقة

(العسيلي, ٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع التعلم الإلكتروني، وتحديثه في تدرية جامعة القدس المفتوحة بمنطقة الخليل التعليمية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين فيها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) مشرفة ومشرفة من درسوا أو تدربوا على نظام التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٠٩)، في جامعة القدس المفتوحة. واستخدمت الباحثة استبانة على التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات المشرفين حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت عالية، وكانت أبرز الاستجابات حول وعي إلكترونية بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للتعليم والتعلم عن بعد، وأشارت إلى أن أبرز التحديات تمثلت في ضعف الحوافز التي تقدم المشرف التربوي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الأتية: البرنامج الدراسي، وسنوات الخبرة، وطبيعة عمل المشرف في الجامعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام الصفوف الافتراضية من قبل المشرفين.

وقام (الحوامدة ، ٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي : و الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم ,ولتحقيق ذلك تم تطوير مقياس اتجاهات تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (٨١) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني على المقياس ككل بأنها إيجابية .

وفي دراسة (عفونة ، ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف إلى أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين في أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر في جامعة القدس المفتوحة، والتعرف على اتجاهاتهم ، نحو هذا النمط من التعلم الإلكتروني، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الدارسين والدارسات الملتحقين بمقررات البث الحي المباشر، طبقت الدراسة على عينة طبقية بلغت ٧% من المجتمع، استخدمت الدراسة استبانة وزعت على أفراد العينة وبعد معالجة البيانات جرى تحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائجها :كانت اتجاهات ٦٥ % من أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني بنمط البث الحي المباشر إيجابية، وأن ٤٤ % منهم يؤيد استمرار الجامعة باستخدام هذا النمط. كما أن ٦٨ % يفضلون أن تصبح الامتحانات إلكترونية، على الرغم من أن حوالي ٦٠ % من أفراد العينة واجهوا صعوبات بالإجابة على الامتحانات إلكترونية.

دراسة (حسامو ، ٢٠١١) والتي هدفت التعرف إلى واقع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، قام الباحث بإعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية وزعت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (١١٣) ، والثانية خاصة بالطلبة وزعت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (٧٧٤) وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة ، ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته ، في حين أكد أفراد العينة على دور التعلم الإلكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية ، وأن أكثر سلبياته وأنه يقلل من أعباء المدرسين ، فضلاً عن الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب ويسبب الكثير من الأمراض ، وكانت أهم معوقاته هي عدم توفر قاعات مخصصة للتعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة مراد (٢٠١٤) التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك الأردن على عينة عشوائية من (١٠١) من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك التطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها ، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامها ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج : أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات و البرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية ، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان مدينة ، كما وكشفت عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس ، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات و البنى التحتية اللازمة ، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وفي دراسة راشد و آخرون (٢٠٢٠) والتي هدفت التعرف إلى واقع التعلم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس ، الخبرة في التدريس ، الجامعة) ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة جميع الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (٩١) محاضرا ومحاضرة وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) محاضرا ومحاضرة ، وأشارت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في واقع التعلم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس ، ويوجد فروق دالة إحصائية لذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح (أكثر من ١٠ سنوات) .

وفي دراسة الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف إلى واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ ، وذلك تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس ، السنة الدراسية ، المعدل التراكمي ، مكان السكن) ، واستند الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته أهداف الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (٥٤٥) طالب وطالبة ، وتكونت عينة البحث من (٣٦٠) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج إلى أن واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح كانت درجته متوسطة ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية الجنس ، السنة الدراسية ، مكان السكن ، المعدل التراكمي) .

١,٢,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة عدة جوانب أهمها:

١. بناء أداة الدراسة.
٢. طرق جمع متغيرات الدراسة.
٣. طرق جمع العينة وفنتها.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
٤. أداة الدراسة المستخدمة عدد فقرتها قليل نسبة للدارسات السابقة.
٥. تحديد متغير السنة الدراسية بعدد الساعات حسب الفئات القانونية.
٦. عينة البحث تعتبر عينة ممثلة نسبة لمجتمع الدراسة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

وظهرت العديد من المبادرات للإبقاء على حالة من الاتصال والتواصل بين المعلمين وطلبتهم، والاستمرار بتقديم الخدمات التعليمية، حيث انتشرت الفيديوهات والشروحات والحصص المصورة وأوراق العمل على صفحات المدارس والجامعات الأردنية ، وتم استحداث مجموعات مغلقة للمعلمين وطلبتهم على الفيس بوك وتم إنشاء مجموعات الواتس أب، وبدأت عمليات التواصل بين المعلمين والطلبة، وبات مفهوم التعلم الإلكتروني من المفاهيم والمواضيع الأكثر تداولاً في

المجتمع، هذه الحالة خلقت وضعاً من عدم الارتياح والضيق من قبل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، خاصة أننا غير جاهزين لا بشريا ولا مادياً لاستخدام التعلم الإلكتروني (دروزة، ٢٠٢٠).

لذلك نبعت مشكلة الدراسة كون أحد الباحثين أحد طلبة كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية، ومن خلال ملاحظته الشخصية ومناقشاته مع الزملاء واطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة، وجد العديد من الطلبة بين شقين منهم من لديه سلبية ومنهم له إيجابيات وعدم تقبل تطبيق التدريس المتزامن.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية؟
٢. هل يوجد فروق دالة إحصائية في واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير (الجنس، التقدير الجامعي، السنة الدراسية)؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

١. أنها تدرس فئة مهمة جداً من المجتمع وهي فئة طلبة الجامعات.
٢. يمكن أن تساهم في إثراء البحث العلمي من خلال معرفة أبرز إيجابيات التدريس المتزامن.
٣. تساعد هذه الدراسة في معرفة المعوقات وصعوبات التدريس المتزامن عند الطلبة.

٣,٢ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف إلى:

٤. واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية.
٥. واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير (الجنس، التقدير الجامعي، السنة الدراسية).

٤. حدود الدراسة

- الحد المكاني: الأردن - عمان - كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ / ٢٠٢١
- الحد البشري: طلبة كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية، المسجلين بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

٥. مصطلحات الدراسة

التدريس المتزامن

تفاعل المعلم وتلاميذه في نفس الفترة، ولكن بأماكن مختلفة (إجرائي).

جائحة كوفيد - ١٩

هو مرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحول كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (WHO, 2020).

٦. الطريقة

٦,١ المنهج

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة أهداف الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية المسجلين بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٢٠٠) طالبا وطالبة حسب دائرة القبول والتسجيل.

٦,٣ متغيرات الدراسة

١. المتغيرات التصنيفية: الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي.

٢. المتغير التابع: واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد -١٩

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبا وطالبة وبالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول رقم (١) يوضح أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١): وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٧٣	٥٠,٤٤
	أنثى	١٧٠	٤٩,٥٦
	المجموع	٣٤٣	١٠٠,٠٠
التقدير الجامعي	ممتاز	٨١	٢٣,٦٢
	جيد جداً	١٧٥	٥١,٠٢
	جيد	٨٢	٢٣,٩١
	مقبول	٥	١,٤٦
	المجموع	٣٤٣	١٠٠,٠٠
السنة الدراسية	أولى: أقل من ٣٣ ساعة.	١٠٩	٣١,٧٨
	ثانية: أقل من ٦٦ ساعة.	٨٨	٢٥,٦٦
	ثالثة: أقل من ٩٠ ساعة.	٥٠	١٤,٥٨
	رابعة: أكثر من ٩٠ ساعة.	٩٦	٢٧,٩٩
	المجموع	٣٤٣	١٠٠,٠٠

٦,٥ أداة الدراسة

قام الباحثون بالرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري حيث استخدم استبيان (الأطرش وآخرون (٢٠٢٠) وراشد وآخرون (٢٠٢٠) لتصميم الاستبيان الخاص بالدراسة حيث صمم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، وقسمت إلى جزأين الجزء الأول المعلومات الأساسية (الجنس، التقدير الجامعي، السنة الدراسية)، أما الجزء الثاني فأشتمل على (٣) محاور "صعوبات تتعلق بالطلبة (١٠ فقرات)، البنية التحتية (٩ فقرات)، اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد (٥ فقرات) ".

❖ صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة الأردنية لتحكيم الأداة.

❖ ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات التجانس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): ثبات محاور واقع قيم ثبات أداة الدراسة على المحاور وعلى الأداة ككل وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	١٠	٠,٦٦٥
محور البنية التحتية والدعم الفني	٩	٠,٧٩٨
محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	٥	٠,٦٥٢
الكلّي لواقع التدريس المتزامن	٢٤	٠,٧٩٤

يبين الجدول (٢) أن قيم ثبات فقرات محاور واقع التدريس المتزامن في ظلّ جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠,٦٦٥) لمحور صعوبات تتعلق بالطلبة كما بلغت (٠,٧٩٨) لفقرات محور البنية التحتية والدعم الفني وبلغت (٠,٦٥٢) لفقرات محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد بينما بلغت (٠,٧٩٤) لجميع فقرات واقع التدريس المتزامن ككل وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١,٠٠).

٦,٦ إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحثون باستخدام الاستبانة بغية جمع البيانات حيث تم ذلك على النحو التالي:

١. تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية
٢. تم إعداد الاستبانة بصورته الأولية بتاريخ ٣/١٩ / ٢٠٢١ م، ثم تم عرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية، لتحكيمة والتأكد من ملائمة الفقرات مع المحاور، ملحق (١).
٣. تم تعديل الاستبانة وترتيبه حيث تكون الاستبيان من (٢٤) فقرة في ثلاث مجالات: صعوبات تتعلق بالطلبة (١٠ فقرات)، البنية التحتية والدعم الفني (٩ فقرات) اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد (٥ فقرات).
٤. بعد اعتماد الأداء تواصل أحد الباحثين مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية، وذلك لضمان وصول الاستبانة إلى الطلبة حيث سهل هذا الباحث وصول الاستبيان بعمله على نماذج جوجل (Google forms) وإرساله على مجموعة الواتس آب علماً بأن الاستبيان يعبأ لمرة واحدة.
٥. تم جمع البيانات من الطلبة من خلال أداة الدراسة.
٦. قام الباحثون بتحليل البيانات بمساعدة خبير في التحليل الإحصائي في المجال الرياضي

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

❖ نتائج التساؤل الأول

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فأن الجداول (٦,٥,٤,٣) توضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٢	البنية التحتية والدعم الفني	٣,٤٧	٠,٧٣	٦٩,٤٠	متوسط	١
١	صعوبات تتعلق بالطلبة	٣,٣٤	٠,٦٠	٦٦,٨٠	متوسط	٢
٣	اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	٢,٨٥	٠,٨٣	٥٧,٠٠	متوسط	٣
	الواقع الكلّي للتدريس المتزامن	٣,٢٢	٠,٤٨	٦٤,٤٠	متوسط	

يبين الجدول (٣) أن مستوى واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية كان متوسطاً، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحاور (٣,٢٢) بانحراف معياري (٠,٤٨) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٦٤,٤٠) ، ويلاحظ أن المحاور الفرعية جاءت بتقدير بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٧ - ٢,٨٥) ، وجاء محور البنية التحتية و الدعم الفني في المرتبة الأولى إذ تم تقديره بمتوسط حسابي (٣,٤٧) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٩,٤٠) ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (٢,٨٥) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٧,٠) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور كالتالي:

– نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة محور الصعوبات التي تتعلق بالطلبة

للإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بالطلبة والجدول (٤) يبين النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	المفكرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٨	كثرة الواجبات عند الطلبة.	٣,٦٩	١,٣٠	٧٣,٨٠	مرتفع	١
٤	ضعف الإنترنت عند الطلبة في البيت.	٣,٥٦	١,٢٥	٧١,٢٠	متوسط	٢
١٠	المنهاج الجامعي ملائم للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعلم الإلكتروني.	٣,٥٤	١,٢٢	٧٠,٨٠	متوسط	٣
٢	عدم وجود لاب توب (جهاز حاسوب)	٣,٤٦	١,١٩	٦٩,٢٠	متوسط	٤
٦	تدني وعي الطلبة بأهمية التعلم عن بعد.	٣,٤١	١,١٤	٦٨,٢٠	متوسط	٥
٧	عدم الدعم والتحفيز المباشر من قبل أعضاء هيئة التدريس.	٣,٣٥	١,٢٥	٦٧,٠٠	متوسط	٦
٥	الافتقار للتفاعل الإنساني " العلاقات العامة".	٣,٢٨	١,١٥	٦٥,٦٠	متوسط	٧
١	قلة امتلاك الطلبة المهارات الأساسية للحاسوب.	٣,١٨	١,٠٩	٦٣,٦٠	متوسط	٨
٣	عدم توفر الإنترنت عند الطلبة في البيت.	٣,١٧	١,٢٩	٦٣,٤٠	متوسط	٩
٩	قدرتي ضعيفة في استخدام المنصة لأنها باللغة الإنجليزية.	٢,٧٣	١,٢٠	٥٤,٦٠	متوسط	١٠
	محور صعوبات تتعلق بالطلبة.	٣,٣٤	٠,٦٠	٦٦,٨٠	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور صعوبات تتعلق بالطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٣٤) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٦٦,٨٠) ، هناك فقرة واحدة مرتفعة وباقي الفقرات جاءت بتقدير متوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٩ - ٢,٧٣) ، وقد حققت الفقرة رقم (٨) الرتبة الأولى وهي " كثرة الواجبات عند الطلبة." إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,٦٩) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٣,٨٠) ، كما حققت الفقرة رقم (٩) المرتبة الأخيرة وهي " قدرتي ضعيفة في استخدام المنصة لأنها باللغة الإنجليزية" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٢,٧٣) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٤,٦٠).

– نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة محور البنية التحتية والدعم الفني

للإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بالطلبة والجدول (٥) يبين النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور البنية التحتية والدعم الفني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
-------	--------	-----------------	-------------------	-----------------	---------	--------

٨	أشعر بالقلق عن تقديم الامتحانات خوفاً من تعطل الامتحان بخلل فني.	٣,٩١	١,١٢	٧٨,٢٠	مرتفع	١
٢	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من حيث الشبكات الخاصة بالإنترنت.	٣,٦٩	١,١٢	٧٣,٨٠	مرتفع	٢
١	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	٣,٥٨	١,٢٠	٧١,٦٠	متوسط	٣
٦	صعوبة التواصل مع الدعم الفني عند وجود مشكلات.	٣,٥٤	١,١٩	٧٠,٨٠	متوسط	٤
٧	أعداد فريق الدعم الفني غير مناسب لمساعدة المحاضرين والطلبة.	٣,٤٧	١,٢٢	٦٩,٤٠	متوسط	٥
٥	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية.	٣,٣٥	١,٢٤	٦٧,٠٠	متوسط	٦
٤	عدم توفر خدمة الإنترنت لدى بعض المحاضرين في البيت بكفاءة عالية.	٣,٣٠	١,١٩	٦٦,٠٠	متوسط	٧
٣	البرامج التي تُقدم عبر التعلم الإلكتروني غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة.	٣,٢٠	١,٢٣	٦٤,٠٠	متوسط	٨
٩	قلة المصادر الإلكترونية (فيديوهات) في مجال علوم الرياضة.	٣,١٧	١,١٦	٦٣,٤٠	متوسط	٩
	محور البنية التحتية والدعم الفني	٣,٤٧	٠,٧٣	٦٩,٤٠	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٥) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور البنية التحتية والدعم الفني وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور البنية التحتية والدعم الفني جاءت بدرجة متوسطة، إذ تقدير هذه المحور بمتوسط حسابي (٣,٤٧) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٦٩,٤٠) ، وتباين مستوى فقرات المحور بين متوسط ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣,٩١ - ٣,١٧) ، وقد حققت الفقرة رقم (٨ و ٢) الرتبة الأولى وهي " أشعر بالقلق عن تقديم الامتحانات خوفاً من تعطل الامتحان بخلل فني" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,٩١) و يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧٨,٢٠) ، كما حققت الفقرة رقم (٢) وهي " ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من حيث الشبكات الخاصة بالإنترنت ". بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، كما حققت الفقرة رقم (٩) المرتبة الأخيرة وهي " قلة المصادر الإلكترونية (فيديوهات) في مجال علوم الرياضة." حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٣,١٧) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٣,٤٠).

– نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد:

للإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد والجدول (٦) يبين النتائج.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٥	أفضل استخدام التعلم المتزامن أكثر من التعلم غير المتزامن.	٣,١٢	١,٢٧	٦٢,٤٠	متوسط	١
٤	التعلم عن بعد في الظروف الراهنة مقبول.	٢,٩٢	١,٢٧	٥٨,٤٠	متوسط	٢
١	التعلم عن بعد يزيد من اهتمامي لحضور المحاضرات.	٢,٨٦	١,٢٦	٥٧,٢٠	متوسط	٣
٣	التعلم عن بعد يجعل التعلم أكثر تركزاً حول الطالب.	٢,٧٣	١,٣٠	٥٤,٦٠	متوسط	٤
٢	التعلم عن بعد "التدريس المتزامن" يحسن إنجازاتي.	٢,٦١	١,٢٨	٥٢,٢٠	متوسط	٥
	محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	٢,٨٥	٠,٨٣	٥٧,٠٠	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد قد جاء بدرجة متوسطة، جاءت بتقدير المحور بمتوسط حسابي (٢,٨٥) ويمثل هذا المحور أهمية نسبية (٥٧,٠٠)، وقد حققت الفقرة رقم (٥) الرتبة الأولى وهي "

أفضل استخدام التعلم المتزامن أكثر من التعلم غير المتزامن". إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,١٢) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٦٢,٤٠)، كما حققت الفقرة رقم (٢) المرتبة الأخيرة وهي "التعلم عن بعد يحسن إنجازاتي". حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (٢,٦١) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٢,٢٠).

❖ عرض نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣) توضح ذلك.

– النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	ذكر	١٧٣	٣,٣٤	٠,٦٢	٠,٠٢	٠,٩٧٩
	أنثى	١٧٠	٣,٣٤	٠,٥٩		
محور البنية التحتية والدعم الفني	ذكر	١٧٣	٣,٤٥	٠,٧٠	٠,٣٥	٠,٧٢٢
	أنثى	١٧٠	٣,٤٨	٠,٧٧		
محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	ذكر	١٧٣	٣,٠٢	٠,٧٥	٣,٩٣	٠,٠٠٠
	أنثى	١٧٠	٢,٦٨	٠,٨٦		
الكل لواقع التدريس المتزامن	ذكر	١٧٣	٣,٢٧	٠,٥١	٢,٠٢	٠,٠٤٣
	أنثى	١٧٠	٣,١٦	٠,٤٥		

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) بين متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٢,٠٢)، وبمستوى دلالة (٠,٠٤٣) للدرجة الكلية لواقع التدريس المتزامن حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) وقد كانت الدلالة لصالح الذكور أصحاب المتوسط الحسابي الأكبر، كما بلغت قيمة t (٠,٠٢) وبمستوى دلالة (٠,٩٧٩) لمحور صعوبات تتعلق بالطلبة و(٠,٣٥) وبمستوى دلالة (٠,٧٢٢) لمحور البنية التحتية والدعم الفني وتعد هذه القيم غير دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) باستثناء محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣,٩٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) وكانت الدلالة لصالح الذكور الذين كانت قيمة متوسطهم الحسابي هي الأكبر.

– النتائج المتعلقة بمتغير التقدير الجامعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الجامعي والجدول (٨) يبين النتائج.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الجامعي

المحاور	التقدير الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	ممتاز	٨١	٣,٢٥	٠,٥٦
	جيد جداً	١٧٥	٣,٤٠	٠,٥٨
	جيد	٨٢	٣,٢٨	٠,٦٧
محور البنية التحتية والدعم الفني	مقبول	٥	٣,٢٦	٠,٨٦
	ممتاز	٨١	٣,٣٤	٠,٦٦

جيد جداً	١٧٥	٣,٥٦	٠,٧٤
جيد	٨٢	٣,٣٥	٠,٧٥
مقبول	٥	٣,٩٣	٠,٧٨
ممتاز	٨١	٢,٩٩	٠,٦٤
جيد جداً	١٧٥	٢,٨٥	٠,٩٢
جيد	٨٢	٢,٧٠	٠,٧٨
مقبول	٥	٢,٨٠	٠,٤٠
ممتاز	٨١	٣,١٩	٠,٤٣
جيد جداً	١٧٥	٣,٢٧	٠,٤٧
جيد	٨٢	٣,١١	٠,٥٦
مقبول	٥	٣,٣٣	٠,٣٩

محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد

الكلّي لواقع التدريس المتزامن

يلاحظ من الجدول (٨) وجود اختلاف بين قيم متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث التقدير الجامعي ولتحديد فيما إذا كانت هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (1-way ANOVA)، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الجامعي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	١,٦٧	٣	٠,٥٦	١,٥٣	٠,٢٠٦
	داخل المجموعات	١٢٢,٩٧	٣٣٩	٠,٣٦		
	الكلّي	١٢٤,٦٤	٣٤٢			
محور البنية التحتية والدعم الفني	بين المجموعات	٥,١٣	٣	١,٧١	٣,٢٤	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	١٧٨,٩٤	٣٣٩	٠,٥٣		
	الكلّي	١٨٤,٠٧	٣٤٢			
محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	بين المجموعات	٣,٣٣	٣	١,١١	١,٦٤	٠,١٨٠
	داخل المجموعات	٢٢٩,٤٧	٣٣٩	٠,٦٨		
	الكلّي	٢٣٢,٨٠	٣٤٢			
الكلّي لواقع التدريس المتزامن	بين المجموعات	١,٥٩	٣	٠,٥٣	٢,٢٨	٠,٠٧٩
	داخل المجموعات	٧٨,٦٨	٣٣٩	٠,٢٣		
	الكلّي	٨٠,٢٧	٣٤٢			

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث التقدير الجامعي وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٢,٢٨)، وبمستوى دلالة (٠,٠٧٩) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (١,٥٣) وبمستوى دلالة (٠,٢٠٦) لمحور صعوبات تتعلق بالطلبة و(١,٦٤) وبمستوى دلالة (٠,١٨٠) لمحور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) باستثناء محور البنية التحتية و الدعم

الفني حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,٢٤) بمستوى دلالة (٠,٠٢٢) وتعد هذه القيم دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥).

ولتحديد أي من فئات متغير التقدير الجامعي التي قد تختلف في محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية فقد استخدم اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين فئات متغير التقدير الجامعي في محور البنية التحتية والدعم الفني

المحاور	المتوسط الحسابي	التقدير الجامعي	جيد جداً	جيد	مقبول
محور البنية التحتية والدعم الفني	٣,٣٤	ممتاز			*
	٣,٥٦	جيد جداً			
	٣,٣٥	جيد			*
	٣,٩٣	مقبول			

يبين الجدول (١٠) أن الفروق في محور البنية التحتية والدعم الفني قد انحصرت بين الطلبة الذين تقديرهم مقبول والطلبة الذين تقديرهم ممتاز بحيث أن دلالة الفرق بين طلبة التقديرين كانت لصالح تقدير المقبول صاحب المتوسط الحسابي الأكبر كما ظهرت الفروق بين الطلبة ذوي التقدير المقبول والطلبة الذين تقديرهم جيد بحيث أن دلالة الفرق بين التقديرين كان لصالح الطلبة ذوي التقدير المقبول.

– النتائج المتعلقة لمتغير عدد السنوات الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية والجدول (١١) يبين النتائج.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحاور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	أولى	١٠٩	٣,٠٨	٠,٤٨
	ثانية	٨٨	٣,٣٣	٠,٦٧
	ثالثة	٥٠	٣,٥٧	٠,٦٢
	رابعة	٩٦	٣,٥١	٠,٥٥
محور البنية التحتية والدعم الفني	أولى	١٠٩	٣,٠٦	٠,٥٠
	ثانية	٨٨	٣,٤٦	٠,٧٩
	ثالثة	٥٠	٣,٦٩	٠,٨٢
	رابعة	٩٦	٣,٨٢	٠,٦٢
محور اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	أولى	١٠٩	٢,٩٥	٠,٦١
	ثانية	٨٨	٢,٦٩	٠,٧٧
	ثالثة	٥٠	٢,٨٠	١,١٢
	رابعة	٩٦	٢,٩٢	٠,٩٠
الكلّي لواقع التدريس المتزامن	أولى	١٠٩	٣,٠٣	٠,٣٦
	ثانية	٨٨	٣,١٦	٠,٤٥
	ثالثة	٥٠	٣,٣٥	٠,٦٣
	رابعة	٩٦	٣,٤١	٠,٤٦

يلاحظ من الجدول (١١) وجود اختلاف بين قيم متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث السنة الدراسية ولتحديد فيما إذا كانت هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (1 - way ANOVA)، والجدول (١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث السنة الدراسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	١٢,٦٣	٣	٤,٢١	١٢,٧٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٢,٠٠	٣٣٩	٠,٣٣		
	الكل	١٢٤,٦٤	٣٤٢			
محور البنية التحتية والدعم الفني	بين المجموعات	٣٢,٦٨	٣	١٠,٨٩	٢٤,٣٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥١,٤٠	٣٣٩	٠,٤٥		
	الكل	١٨٤,٠٧	٣٤٢			
محور اتجاهات الطلبة للتعليم عن بعد	بين المجموعات	٣,٩٥	٣	١,٣٢	١,٩٥	٠,١٢١
	داخل المجموعات	٢٢٨,٨٥	٣٣٩	٠,٦٨		
	الكل	٢٣٢,٨٠	٣٤٢			
الكل لواقع التدريس المتزامن	بين المجموعات	٨,٧٩	٣	٢,٩٣	١٣,٩٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧١,٤٨	٣٣٩	٠,٢١		
	الكل	٨٠,٢٧	٣٤٢			

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث السنة الدراسية وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١٣,٩٠) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (١٢,٧٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمحور صعوبات تتعلق بالطلبة و(٢٤,٣٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمحور البنية التحتية والدعم الفني وتعد هذه القيم دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) باستثناء محور اتجاهات الطلبة للتعليم عن بعد حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (١,٩٥) بمستوى دلالة (٠,١٢١) وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

ولتحديد أي من السنوات الدراسية التي قد تختلف في محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث السنة الدراسية فقد استخدم اختبار شيفيه والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٣): نتائج اختبار شيفيه لتحديد السنوات الدراسية التي قد تختلف في محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية

المحاور	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
محور صعوبات تتعلق بالطلبة	٣,٠٨	أولى	*	*	*
	٣,٣٣	ثانية			
	٣,٥٧	ثالثة			
	٣,٥١	رابعة			
محور البنية التحتية والدعم الفني	٣,٠٦	أولى	*	*	*

ثانية	٣,٤٦			
ثالثة	٣,٦٩			
رابعة	٣,٨٢			
أولى	٣,٠٣	*	*	*
ثانية	٣,١٦			
ثالثة	٣,٣٥			
رابعة	٣,٤١			

الكلّي لواقع التدريس المتزامن

تبين نتائج الجدول (١٣) أن الفروق بين السنوات الدراسية قد انحصرت بين طلبة السنة الأولى وباقي السنوات أي بين الأولى والثانية وبين الأولى والثالثة وبين الأولى والرابعة بحيث أن دلالة الفروق بين كل سنتين كانت لصالح السنة الأعلى أي لصالح السنة الثانية والسنة الثالثة والرابعة وعليه فإن الفروق بين السنة الأولى والثانية يكون لصالح السنة الثانية وإن الفروق بين السنة الأولى والسنة الثالثة يكون لصالح السنة الثالثة وإن الفروق بين السنة الأولى والسنة الرابعة يكون لصالح السنة الرابعة وذلك بالاستناد إلى قيم المتوسطات الحسابية التي كانت أكبر في السنوات الأكبر وكما هو موضح في الجدول .

٧,١ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع التدريس المتزامن في ظلّ جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن سرعة الإنترنت غير مناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، إضافة إلى حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي خلال أزمة كورونا، كما وأن التعليم عن بعد هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقاً لتزيل كثير من المعوقات وتكيف التعلم الإلكتروني بما يتناسب مع ظروف بيئة التعلم في الأردن.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعلم الإلكتروني يتطلب كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها أعضاء هيئة التدريس والطلبة الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، كما أن بعض الطلبة غير مدرب على التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية.

وقد يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما أفقدت الطبة والجامعة والمعلمين مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا، فقد استمرت نتائج الفصل الثاني في ضبابية لمدة طويلة، ولم يعرف أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مصير هذا الفصل، هل سيعاد، أم سيلغى أم سيحسب التعلم الإلكتروني كتعلم رسمي وتعتمد نتائجه، وهي أمور جعلت بعض الطلبة يتوقف عن متابعة التعلم الإلكتروني ثم يعود للتعلم ثم يتوقف.

ويرى الباحثون أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت أن واقع التعلم الإلكتروني متوسط، وغير مرتفع في العديد من الجامعات كدراسة (العسيلي، ٢٠١٠)، ودراسة (الحوامدة، ٢٠١٠)، ودراسة عفونة (٢٠١١) والتي بينت أن حوالي ٦٠ % من أفراد العينة واجهوا صعوبات في التعلم الإلكتروني.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظلّ جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٢,٠٢)، وبمستوى دلالة (٠,٠٤٣) للدرجة الكلية لواقع التدريس المتزامن حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) وقد كانت الدلالة لصالح الذكور أصحاب المتوسط الحسابي الأكبر، ووجود اختلاف بين قيم متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظلّ جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث التقدير الجامعي، السنة الدراسية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن هناك تشابه في وجهات النظر بين الذكور والإناث حول واقع التدريس المتزامن في ظلّ جائحة كوفيد - ١٩ وهذا التشابه محكوم باستمرار توافر خدمة الإنترنت، فالطلبة ذكوراً وإناثاً لا يختلفون في وجهة نظرهم بأن استخدام التعلم الإلكتروني وواقعه المرير في بعض الظروف التي يتم من خلالها تقديم المعلومات والمهارات الخاصة لهم، ويعزى ذلك إلى أن توجه الشخص ونظرة للحياة نابعة من رؤيته للواقع بغض النظر عن جنسه ذكراً أم أنثى.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن العمل على التعليم والتعلم الإلكتروني من قبل الطلبة جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفاصيل، والتمارين والواجبات مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان ومملة للطلبة.

كما ويرى الباحثون أن الجامعات لا تمتلك برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقاً لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي جعل أعضاء هيئة التدريس يرسلون للطلبة دروساً تحقق جزءاً من المقررات، وأحياناً دروساً لا تتضمن أنشطة تفاعلية، مما جعل الطلبة متلقين فقط، يقرأون ويجيبون عن الأسئلة؛ مما أفقدهم التفاعل مع التعليم عن بعد.

ويرى الباحثون أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت أن واقع التعلم الإلكتروني متوسط، وغير مرتفع في العديد من الجامعات كدراسة (العسيلي، ٢٠١٠)، ودراسة (الحوامدة، ٢٠١٠)، ودراسة (عفونة، ٢٠١١) والتي بينت أن حوالي ٦٠ % من أفراد العينة واجهوا صعوبات في التعلم الإلكتروني.

٧,٢ الاستنتاجات

١. مستوى واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية كان متوسطاً.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث الجنس.
٣. وجود اختلاف بين قيم متوسطات محاور واقع التدريس المتزامن في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية من حيث التقدير الجامعي، السنة الدراسية.

٨. التوصيات

١. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة نحو التدريس المتزامن، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
٢. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم، مع ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعلم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً
٣. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التدريس المتزامن في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
٤. يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة التدريس المتزامن في متغيرات أخرى عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم عند النهوض به.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو الطيب، محمد، وحسين، عبد السلام. (٢٠١٣). أثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية لدى الأطفال (٥-٦ سنوات). *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٧ (٣)، ٢٢-٢٩.
- الحجايا، محمد نائل. (٢٠١٣). واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٢ (٢)، ٣٤٠-٣٥٥.
- حسامو، سهى، والعبد الله، فواز. (٢٠١٢). أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة جامعة تشرين. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، ١ (١)، ١١٢-١٢٢.

الحوامدة، محمد. (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٥ (٢٤)، ٢٠١-٢٠٩.

الحيلة، كامل. (٢٠٢٠). *تدريس الموهوبين وتعليمهم*. عمان، الأردن: دار المسيرة.

راشد، مصعب، والأطرش، محمود، وأعمر، مريم، والبقاعي، إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع التعلم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. *مجلة الإبداع الرياضي*، ١١ (٢)، ١١٧-١٢٩.

سالم، رائدة. (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم* (ط ١). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشميلة، أمين سمر. (٢٠١٥). أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجميز القائم على استراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي، الإبداع الحركي، والمهاري لدى الطالبات في البحرين [رسالة دكتوراه]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

عبد السلام، يحيى. (٢٠٢٠). *الأمراض المعدية وتأثيرها على المجتمع*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان، عفاف. (٢٠٠٨). *استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية* (ط ١). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عفونة، سائدة. (٢٠١١). تجربة البث الحي المصور المباشر عبر الإنترنت المفتوحة (Video Streaming) اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين في جامعة القدس. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، (٥٣).

عفونة، سائدة، وآخرون. (٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ١١ (٢)، ٣٠٠-٣٠٩.

عليان، أيمن. (٢٠١٦). أثر استراتيجيات التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية لمادة الرياضيات في الأردن [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عودة، أحمد. (٢٠٢٠). *التعلم عن بعد*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الأطرش، محمود، وراشد، مصعب، وأعمر، مريم، وجرار، هالة. (٢٠٢٠). واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١)، ٩٩-١١٠.

فايز، عبد القادر. (٢٠٢٠). *الصحة والمجتمع*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مراد، عودة. (٢٠١٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك الأردن. *اللقاء للبحوث والدراسات*، ١٧ (١).

الملاح، محمد. (٢٠١٢). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم* (ط ١). عمان، الأردن: دار الثقافة.

References

- othman, A. H. (2000). *The impact of computer-based versus "traditional" textbook science instruction on selected student learning outcomes*. Temple University.
- Ruffini, M. F. (2000). Systematic planning in the design of an educational web site. *Educational Technology*, 40(2), 58-64.
- World Health Organization. (n.d.). *path.org*. Retrieved from www.WorldHealthOrganization.com.